

خلاصة الشعر

صباح الفس / بغداد
Sabah_alkass@yahoo.com

هنا نساووني بالنساء. هانتي

بصير بأدواء النساء. طبيب

إذا شاب رأس المرء، أو قل ماله

فليس له في ودهن نصيب

هذان البيتان للشاعر الجاهلي علقمه بن عبدة المعروف بعلقمة الفحل: وهو هنا يبين طبيعة المرأة وما جلبت عليه من حب للشباب والمال.

وينسب هذان البيتان إلى غرض الحكمة. والحكمة باب واسع في الشعر العربي على امتداد تاريخه. ورغم أن الشاعر عاش في العصر الجاهلي، إلا أن هذا العصر شهد الكثير من قصائد وابتهاج الحكمة المنثورة بين قصائد شعراء هذا العصر، حيث لا يمكن أن ننسى معلقة زهير بن أبي سلمى التي طغت الحكمة على معظم أبياتها.

والحكمة في الشعر كالاغتيال في النثر خاصة تجربة يصوغها المبدع لتكون موعظة للآخرين ويبدو نجاح المبدع في هذا الجانب من خلال عمليه الصياغة وقدرته على سبك الفكرة ووضعها في قالبها المناسب.

وليس من الضروري أن تكون كل حكمة يصوغها الشاعر هي تجربة حياتية، فربما تكون من خلال تجربته أو من خلال تجارب الآخرين أو من خلال اشغال الفكر أو من خلال القراءة والتتبص وسعة الاطلاع.

والشاعر هنا يوضح تجربته الحياتية واعتقد ان لقبه "الفحل" لحقه ربما نتيجة علاقته النسائية وتعدد العلاقات هذه لابد ان تمر عن تجربة أو تجارب.

لذلك فهو يجيب عن سؤال ربما يطرحه من يعرف سعة علاقته بالنساء حتى لو لم يحصل هذا السؤال.

فهو بصير اي عليم بأدواء النساء اي بعلاج ومداواة النساء. فهو يشبه نفسه بالطبيب من ناحيتين الناحية الاولى ان الطبيب تتحسب ادواته وطرق علاجه للمرضى من خلال الممارسة والناحية الثانية يصف العلاج بعد التشخيص وكذلك يفعل الشاعر فهو العارف بأمر النساء من خلال تجاربه معهن.

بعد هذا التمهيدي الذي يقدمه الشاعر يأتي دور بيت الحكمة الذي يريد ايصاله بعد التجربة فهو يرى انه متى شاب رأس المرء أو قل فليس له في الود والحب نصيب عندن.

وانما معهن في هذا الجانب فالمرأة تريد بناء أسرة فكيف تستطيع بناء هذه الأسرة مع رجل قد ضاب رأسه؟ ومتى يستطيع هذا الرجل انجاب الاولاد وتربيتهم؟

اما الجانب المادي في قل ماله فهو ضروري لحماية الأسرة من الجوع والهلاك في مجتمع يعتمد على الرجل في الاقتصاديات البيت. الرجل يريد ان يلعب ويلهو والمرأة تريد ان تتج وبتلهو.

بهره - مصابعات

اقسم في حبل للفترة من ٢٣- ٢٦ آب الماضي ملتقى القصة القصيرة جدا. وحضر افتتاح الملتقى الذي يقام بالتعاون بين مجلس الفعاليات الثقافية ومجلس مدينة حلب ومديرية الثقافة السادة حسن عاصي الشيخ رئيس مكتب الإعداد الفرعي والدكتور من الشبلبي رئيس مجلس مدينة حلب ومدير الثقافة وحشد كبير من الادباء والمثقفين والمتابعين للشؤون الثقافية.

وقد وزعت المشاركات على الشكل التالي: اليوم الاول: الثلاثاء ٢٣ / ٨ / ٢٠٠٥ أدار الجلسة: د. محمد جمال طحان المشاركون: خالد أحمد الشبيب حمص - عبير كامل اسماعيل مصياف - هيثم بهنام بردي العراق - احمد دوغان حلب - آس سيجري حلب - معن العمر حلب - عبد الغني حماد حلب - علياء الداية حلب - ماجدولين رفاعي درعا. التعقيب: جاسم خلف الياس العراق. اليوم الثاني: الاربعاء ٢٤ / ٨ / ٢٠٠٥

حلب تستضيف ملتقى (القصة القصيرة جدا)

شارك فيه الشاعر والقاص العراقي هيثم بهنام بردي



ادار الجلسة: محمود أسد المشاركون: عبد الله محمد النصر "السعودية" محمد حسين الزهران "حلب" - عبدو علي اسكيف "حلب" - د. أحمد زباد محب "حلب" - عبد الزراق صبيح "درعا" - ضياء قصيبي "حلب" - توفيق خضور "حماة" - عمر سعيد دمشقي - محمد كرزون "حلب" - جمال نوري "العراق" التعقيب: محمد قرانيا "ادلب". ضيف اليوم الثاني: د. فايز الداية.

اليوم الثالث: الخميس ٢٥ / ٨ / ٢٠٠٥ أدار الجلسة: د. احمد زباد محب المشارككون: محمد قرانيا "ادلب" - د. جمال طحان "حلب" - محمد حسن المنلا "منبج" - محمود أسد "حلب" - محمد ابو حمود "حماة" - سهى جودت "حلب" - وصفية محب "حلب" - بسام ذياب الحسن "السويداء" - حسان العوض "حمص" التعقيب: د. احمد جاسم الحسين "الميادين".



ملتقى جائزة تكبرية

كان رابعاً وخاصة بحضور الاشقاء من بعض الدول العربية كالكويت والعراق والسعودية إضافة الى الادباء السوريين من كافة المحافظات السورية فقد كانت تدور حلقات من المناقشات بعد انتهاء كل امسية اضافة لاجراء اللقاءات الصحفية والصور التذكارية.

الجدير بالذكر أن مشاركة الشاعر والقاص العراقي هيثم بردي كانت متميزة تلقى على إثرها جائزة تقديرية والتفسته العديد من وسائل الاعلام المختلفة.



جانبا من الحضور

? "من أنت" ؟ بولس بيداري.. كاهن ومناضل

بدران إصرايا دهوك
في السابع من ايلول الجاري تخطينا الذكرى الحادية والثلاثين الايمية على قلوبنا جميعاً، ففي عام ١٩٧٤ اقل نجم ساطع وكوكب منير من أفق سماء امتنا الكلدانية السريانية الاشورية الرحبة بعد أن توقف قلب كبير عن الخفقان ليتبرك امته دون ان تتكفل عيانه بأبنائه ما هو ممكن من الحقوق التي كرس جل ايام حسياته من اجلها ودعا والدموع تغرورق وجنتيه لأن افاقه الفكرية الرحبة كانت متقلبة بأمانتي وطموحات لا يقدر على حملها بقل مسمن.

ومعالم، تلقى دراسته الانسانية فيها، احب وتعمق في نحو لغته السريانية وغاص بتشبعات قواعدها والم بكل ما يعتم اليها بفضله الى جانب نبوغه والعامه الواسع بشيقيتها العربية التي تفنن في اصولها ومعاتبها وجرى دراسة مقارنة تحليلية بين الشقيقتين والقاها محاضرة ببيروت سنة ١٩٦٦. وتحت عنوان قنبلة الاب بيداري ونشرت فيما بعد في كتيب ومن يطلع عليه يتأكد بأن الاسم على مسمى فقد كان تأثيره النفسي كالتأثير قنبلة في تاجيح المشاعر والهاب العواطف. الى جانب باقة من المؤلفات القيمة وفي مختلف شؤون الحياة ولم يترك منها تمر عليه الا وادلى بسدوله فيها منها "سيرة الرهبان هرمزد"، ترجمة حياة نبي السريان الملقب مار افرام، "قنبلة فتاة، سنة ١٩٥٦ قامشلي"، "بين الزوجية والزواج ١٩٦٦"، "دليل الطلاب في النحو الموجز، الموصل ١٩٦٢"، "مقالات وقصائد مختارة ١٩٧٧"، ومنذ نعومة اظفاره نسا شعور في اعماقه وظل هذا الشعور يكبر ويتغذى ويستمد الدم من شربين جسمه القوي، انه كان الشعور القومي المتماجد والاحساس بمعاناة شرنمة امته وما آل اليها حالها بعد ان كانت سيدة العالم الشرقي واللاجبة الاولى على مسرحه، وهذا الشعور الحزني ودفعه بخطوات رصينة وقوية للمطالبة بحقوق امته انما حال، ويمثل شعبه في قيادة ثورة ايلول الكردية عام ١٩٦١ ليسجل حضور قضية امته العادلة ومعاتاة وظالم شعبه على كل منبر ومخلف وخاصة في المجال الشعري حيث اجادت قريحته بالشاعرا السريانية والعربية ووصف الاحداث مذهبة سميل برائعه السريانية "ايكي يا روحي بالحزن وبدموع القلب الكسور" والتي غنتها الفتاة المتألقة لروحها الطاهرة... امين.

رعد حبش
سريانية
عندما أتهد بلقاك
أحمل على أكتاف ذاكرتي
أستيقظ بلغتي
عقب السنين
وعطر فاروتي
مجنوناً
بتضاريسك الضمأ
وأوان شواطئك
منسوجة بالرداء المرصع
وتاريخ أبجديتك
وسورك النابض
أمام قلائدك
نافذة
غدت مرصدنا
أحلامك
أشورية
أسأل:
من أنت؟
امرأة
أم غزاة بريئة
أسأل:
من أنت؟
بوابة أشرقت من حزننا

بيرسفي عبر التاريخ: كتاب جديد

بهره - خاص
صدر مؤخراً كتاب جديد بعنوان بيرسفي عبر التاريخ، تأليف الأب يوسف "لزيكين" عبد الاحد، ويقع في ١٥٨ صفحة من الحجم المتوسط. تصدرت الكتاب مباركة سيادة المطران بطرس الهربولي راعي أبرشية زاخو ونوهراً للكلدان لهذا الجهد المتمثل بهذا الكتاب الذي يستعرض الكثير من الأور عن قرية بيرسفي: موقعها، الترابط العائلي فيها، وارتباطها، الزراعة، التجارة، تربية الحيوانات، النجارة، الحدادة، القصافة، الصناعة، وبعض الذكريات وتاريخ الكنيسة فيها. والكتاب معزز بصور تاريخية للقرية وكنيستاتها والعديد من الاشخاص. الجدير بالذكر ان الأب يوسف عبد الاحد تولد ١٩٥٤ ببرسفي - زاخو، متزوج ولديه اربعة اولاد، حاصل على دبلوم فني في الكيمياء، انهي دورة لاهوتية لمدة ثلاثة اشهر في الموصل ورسم كاهن في ٢٩ / ٣ / ٢٠٠١ لخدمة المؤمنين في كنائس بيرسفي وزاخو وبعض المناطق القريبة.



الفريد سمعان.. والبدايات الأولى

لقاء: صلاح العراقي
الشعر عالم رحب، حقن واسع وأخضر، تتألق فيه السنايل وتتفتح مسيرته معها. كانت البداية.. بعض الإهتمامات الصغيرة.. طالباً صغيراً في مدرسة ابتدائية.. ينشد للربيع والأهل والوطن، ويسعد عندما يتم اختياره عضواً في فرقة للشبيبة، وتأتيه فرصة أن يمثل دور "الحطاب" في المسرحية الصغيرة أو المحاوراة التي سجلها كتاب القراءة للصف الثاني الابتدائي "الحطاب والأسد"، وكان نجاحاً حرك وحفز، وخلق علاقات جديدة مع دروس اللغة العربية والأناشيد والقصص التي تحكي في المجالس الاعيادية في بيت الوالد أو البيوت الأخرى. ثم كان هنالك تعلق من نوع جديد.. وهو متابعة الأفلام العربية والهندية، وبالضرورة القراءة في بعض المجالات الفنية كالتشجيع الوالد رحمه الله دور آخر حيث قدّم يد وما تحمله من هواجس وتعلق بالمساعدة والتشجيع وكان يعنى

بالطرف الآخر، وكانت البصرة أن يحقق لولده ما يريد، وتوفير الأجوآء الثقافية والإستزراك في المجالات والجراند، وبدأت بعض تغني وتنشد وترقص لاسيما في أعياد توروبوز، والأفراح والارتباط بالحركة السياسية تغيرت الأجواء. أخذت أبواب الصحافة تستقبل عطاءات الشاب الفريد سمعان، وبدأت مجموعة من الشباب منهم وليلى مراد، وقصائد عبد الوهاب أحمد الصفار، مرتضى الشيخ جعفر "تحتضن عطاءات الإبداع الميكر وكانت أول مجموعة في طريق الحياة" التي كتب مقدمتها البلدان الأجنبية شاعراً يؤكد ذاته يوماً بعد يوم. وفيها نشيد "أصم السلام": نحن ندعو للسلام نحن اضضي للأمام نحو تحرير الشعوب *****

يقبس المشعل منا نوره الزاهي الجميل عرف التاريخ عنا نوره في كل جيل نحن لا نغضض جفننا والدم الناني يسيل
ومقاطع أخرى غناها المطرب الفنان أحمد خليل عام ١٩٥٩، وتوالت القصائد "سياسة"، غزل، غم، حب، ظمأ، إرتعاشات وسواها، وظلت القافلة تسير فكان الفريد سمعان الذي عرفه العراق والبلدان العربية وبعض البلدان الأجنبية شاعراً يؤكد ذاته يوماً بعد يوم. توجهنّا إلى الشاعر الفريد سمعان ووضعنا أمامه كل أسئلتنا وأجابنا مشكوراً:
* ولد الفريد سمعان في الموصل في عام ١٩٢٨.
* نشر أول كتاباته الشعرية في مجلة "الصباح وجريدة الأدب" الموصلية عام ١٩٤٥/١٩٤٥.

* مارس الصحافة الرياضية ثم السياسية وبعدها الأدبية.
* ترجمت بعض قصائده للإنكليزية والإسبانية والبulgارية، ونشرت في كبريات المجلات الأدبية العربية والعراقية.
* غنى له بعض المطربين والمطربات من بينهم أحمد خليل ويوسف عمر وأديبة.
* صدرت له مجاميع شعرية في طريق الحياة، طوفان ١٩٥٢، قسم ١٩٥٤، "زاد الوهج ١٩٥٧"، كلمات مضمينة ١٩٦٠، أغنيات المعركة ١٩٦٨، عندما ترحل النجوم ١٩٧١، "الربان ١٩٧٦"، أم ثروت رحلة الحب والتعب ١٩٩٧.
* حصل على ليسانس الحقوق والدبلوم العالي في التخطيط من معهد التنمية بدمشق، ويمارس حالياً المحاماة وله عدة بحوث اقتصادية.
* قام المخرج د. عقيل مهدي بإخراج حوارية من مسرحيته ٢٠٠٤.

الثقافة الجديدة ومجلة الاقتصاد، الشعرية "ليونه" وأسماها كما تولى منصب السكرتير "الملك" ومثلت في المتحف الإداري لاجناد الأديباء في العراق العراقي ١٩٨٨.
* ساهم في مؤتمرات الأديباء العرب في بغداد ودمشق وليبيا، كما شارك في مهرجانات المرشد بالعراق.
* كتب له الشاعر بدر شاكر السياب مقدمة أول ديوان "في طريق الحياة".
* قام المخرج د. عقيل مهدي بإخراج حوارية من مسرحيته ٢٠٠٤.